(بنو الدنيا بجهل عظموها ... فجلت عندهم وهي الحقيره) .

(يهارش بعضهم بعضا عليها ... مهارشة الكلاب على العقيره) .

وقال .

(أي عذر يكون لا أي عذر ... لابن سبعين مولع بالصبابه) .

(وهو ماء لم تبق منه الليالي ... في إناء الحياة إلا صبابه) .

وقال أيضا .

(ولقد طلبت رضى البرية جاهدا ... فإذا رضاهم غاية لا تدرك) .

(وأرى القناعة للفتى كنزا له ... والبر أفضل مابه يتمسك) .

63 - وقال أبو محمد ابن صاحب الصلاة الداني ويعرف بعبدون .

(وعجل شيبي أن ذا الفضل مبتلى ... بدهر غدا ذو النقص فيه مؤملا) .

(ومن نكد الدنيا على المرء أن يرى ... بها الحر يشقى واللئيم ممولا) .

(متى ينعم المعتر عينا إذا اعتفى ... جوادا مقلا أو غنيا مبخلا) .

64 - وقال أبو الحكم عبيدا الأموي مولاهم الأندلسي .

(إذا كان إصلاحي لجسمي واجبا ... فإصلاح نفسي لا محالة أوجب) .

(وإن كان ما يفنى إلى النفس معجبا ... فإن الذي يبقى إلى العقل أعجب) .

65 - وقال الفقيه الزاهد أبو إسحاق ابراهيم بن مسعود الإلبيري C تعالى .

(أكياس جفوا أوطانهم ... فالأرض أجمعها لهم أوطان)